

تاج العروس من جواهر القاموس

وزعم اللحياني أن الميم يَدُلُّ عن الباء . ورَمَادُ أَرَمَدُ ورِمَدَدُ كَزَبَرَج
ودِرْهَمُ الأخير من الشَّوَاذِّ . أَوْ هُوَ مُخَفَّفٌ مِنَ الْمَكْسُورِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ أَثْمَةُ الصَّرَفِ
وكذلك رَمَادُ رِمْدِيدُ بِالْكَسْرِ أَيْ كَثِيرٌ دَقِيقٌ جِدًّا . وفي حديث وَاْفِدِرْ عَادُ :
خُذْ هَذَا رَمَادًا رِمْدِدًا لَا تَذَرُ مِنْ عَادٍ أَحَدًا . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الرِمْدِيدُ
بِالْكَسْرِ : الْمَتْنَاهِي فِي الْإِحْتِرَاقِ وَالِدَّقَّةُ يُقَالُ يَوْمٌ أَيْوَمٌ إِذَا أَرَادُوا الْمِبَالِغَةَ .
وقال سيبويه : إنما ظهر المثلان في رِمْدِدَ لَأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِزَهْلِقٍ . وصار الرَّمَادُ
رِمْدِدًا إِذَا هَبَّ وَصَارَ أَدَقَّ مَا يَكُونُ . أَوْ رَمَادُ رِمْدِيدُ : هَالِكٌ جَعَلُوهُ
صِفَةً . قاله الجوهري . وَأَرَمَدَ الرَّجُلُ إِرْمَادًا : أَفْتَقَرَ . وَأَرَمَدَ
الْقَوْمُ : أَمَحَلُّوا ؟ كَأَسْنَدُوا وَأَرَمَدُوا إِذَا جَهَدُوا وَهَلَكَتْ مَوَاشِيهِمْ مِنْ
الْجَذْبِ . وَأَرَمَدَتِ النَّاقَةُ : أَضْرَعَتْ وكذلك الْبَقَرَةُ وَالشَّاةُ وَهِيَ مُرْمَدُ
كَرْمَدَتِ تَرْمِيدًا .

وعن ابن الأعرابي : والعرب تقول . رَمَدَتِ الضَّأْنُ فَرَبَّقُ رَبَّقُ ورَمَدَتِ
المِعْزَى فَرَنْقُ رَنْقُ أَيْ هَيَّئِ لِلْأَرْبَاقِ لَأَنَّهُا إِنَّمَا تُضْرَعُ عَلَى رَأْسِ
الْوَلَدِ . والرَّمَدُ كَكَتِفَ : الْآجِنُ الْمُتَغَيَّرُ مِنَ الْمِيَاهِ وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ وَنَقَلَ
ابْنُ مَنْظُورٍ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ : مَاءٌ مُرْمَدٌ إِذَا كَانَ آجِنًا . والرَّمَدُ بِالتَّحْرِيكِ :
هِيْجَانُ الْعَيْنِ وَانْتِفَاحُهَا كَالْأَرْمَدِ وَارْمَدَتْ عَيْنُهُ وَارْمَدَتْ وَجْهُهُ وَارْمَدَتْ . وَقَدْ
رَمَدَ كَفَرَحَ يَرْمَدُ رَمَدًا وَأَرَمَدَ إِرْمَادًا . وفي بعض النسخ : وارْمَدَتْ أَيْ
كَالْحُمَرِ وَهُوَ الصَّوَابُ كَمَا هُوَ بِخَطِّ الصَّاعِي وَهُوَ رَمَدٌ كَكَتِفَ وَأَرَمَدُ وَمُرْمَدٌ
كَمُكْرِمٍ وَمُحْمَرٍّ وَالْأُنْثَى رَمْدَاءُ وَعَيْنُ رَمْدَاءُ وَرَمْدَةٌ وَرَمْدَتُ تَرْمَدُ رَمْدًا .
وقد أَرَمَدَ □□ تَعَالَى عَيْنُهُ فَهِيَ رَمْدَةٌ وَأَرَمَدَ عَيْنُهُ الْبُكَاءُ . وَيَنْو
الرَّمَدُ بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ . وفي بعض النسخ : كَكَتِفَ وَبَنُو الرَّمْدَاءِ :
بَطْنَانٌ مِنَ الْعَرَبِ . وَأَبُو الرَّمْدَاءِ الْبَلَاوِيُّ : صَحَابِيٌّ مَوْلَى امْرَأَةٍ كَانَ
يَرْعَى لَهَا فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُقَالُ فِيهِ : أَبُو الرَّمْدَاءِ كَذَا
فِي التَّجْرِيدِ . وَقد تقدَّم في : رِبْدُ .

والرَّمَدُ : الْهَلَاكُ وَالرَّمَادُ : الْهَلَاكَةُ وَرَمَدَتِ الْغَنَمُ تَرْمَدُ مِنْ حَدٍّ ضَرَبَ :
هَلَكَتْ مِنْ بَرْدٍ أَوْ صَقْعٍ وَرَمَدَ الْقَوْمُ رَمْدًا : هَلَكُوا قَالَ أَبُو وَجْزَةَ
السَّعْدِيُّ : .

صَبِيحَتُ عَلِيكُمْ حَاصِبِي فَتَرَكْتُكُمْ ... كَأَصْرَامٍ عَادٍ حِينَ جَلَّ لَهَا الرَّمْدُ
هكذا أنشده الجوهري له . وقال الصاغاني : ليس لأبي وَجْزة على هذا الرَّوْيِ شيء . وقد
ذكره أبو عُبَيْدٍ فِي المَصْنُوفِ له . ومنه عامُ الرَّمَادَةِ فِي أَيَّامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ B وَكَانَ ذَلِكَ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةِ أَوْ ثَمَانِ عَشْرَةِ مِنَ الْهَجْرَةِ سُمِّيَ
بِهِ لِأَنَّهُ هَلَكَتْ فِيهِ النَّاسُ وَالْأَمْوَالُ كَثِيرًا . وَقِيلَ هُوَ لَجْدٌ بِتَتَابَعِ فَصَيَّرَ الْأَرْضَ
وَالشَّجَرَ مِثْلَ لَوْنِ الرَّمَادِ . وَالْأَوَّلُ أَجُود . وَالْمُرْمَدُ : الْمَاضِي الْجَادُّ عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ . وَالرَّمَادَةُ : ع بِالْيَمِنِ وَقَدْ رَأَيْتُهُ وَنُسِبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ
الْعِلْمِ مِنْهُمْ : أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ كَذَا نَسَبَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَنَسَبَهُ غَيْرُهُ إِلَى رَمَادَةٍ
بَرْقَةٍ . وَمَوْضِعُ بَيْفِلَاسْطِينَ مِنْهُ عَبِيدٌ . بَنَى رُمَا حَسَّ الْقَيْسِيُّ الرَّمْلِيَّ . وَآخَرُ
بِالْمَغْرِبِ وَهِيَ رَمَادَةُ بَرْقَةٍ . وَالرَّمَادَةُ : د بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ مِنْ وَرَاءِ الْقَرِيتَيْنِ وَهِيَ
مَنْذُوفٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

أَمِنْ أَجْلِ دَارٍ بِالرَّمَادَةِ قَدْ مَضَى ... لَهَا زَمَنٌ طَلَّتْ بِكَ الْأَرْضُ
تَرْجُفُ وَالرَّمَادَةُ : مَحَلَّةٌ بِحَلَابَ بظَاهِرِهَا كَبِيرَةٌ . وَالرَّمَادَةُ : هـ
بِبِلَاحٍ عَنِ الصَّاعِنِيِّ . وَالرَّمَادَةُ : هـ أَوْ مَحَلَّةٌ بَنِي سَابُورَ عَنِ الصَّاعِنِيِّ .
وَالرَّمَادَةُ : د بَيْنَ بَرْقَةٍ وَالْإِسْكَندَرِيَّةِ مِنْهُ يَوْسُفُ بْنُ هَارُونَ الْكِنْدِيُّ أَبُو عَمْرِو
شَاعِرٌ مِنْ طَبِئٍ كَثِيرُ الشَّعْرِ سَرِيعُ الْقَوْلِ كَانَ بَعْضُ أَجْدَادِهِ مِنَ الرَّمَادَةِ . وَرَمَادَانُ وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ : رَمْدَانُ كَسَحْبَانِ . وَالْأَوَّلُ أَصُوبٌ : ع قَالَ الرَّاعِي :